(105) وفي وصف المسيئين يقول: (كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ)(المطففين/14). (فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ..) (الصف/5) ويتحدث القرآن عن قساوة القلوب وتختمها: (خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ) (البقرة/7)، و (جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ .....) (الأنعام/25). و (....كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْكَافِرِينَ) (الأعراف/101)،، و(... فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ) (الحديد/16) كل هذه التأكيدات تبين أن القرآن يريد جوا روحيا، ومعنوية عالية للإنسان. ويوجب على كل فرد أن يحافظ على سلامة ونقاء هذا الجو.